

الفيل والنملة



الفيل والنملة

قصة ورسوم

محمود فهمي





في الصبح ، تنهضُ النملةُ نِمِ نِمِ
باكراً لتؤدِّيَ التمارينَ الرياضيةَ.



ولكنها فجأةً وجدتْ نفسها تطيرُ

في الهواءِ!!





إِنَّهُ الْفِيلُ الْضَّخْمُ، يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ
إِلَى النَّهْرِ.
فَيَجْعَلُ الْأَرْضَ تَهْتَزُّ بِشِدَّةٍ.



صَاحَتْ نِمَّ نِمَّ بِهِ غَاضِبَةً:
ما هذا يا جَارَنَا الْفِيلَ؟!
ولكنَّ الْفِيلَ لم يسمعْ صوتها.






وعند عودته،

صاحت نِم نِم بأعلى صوتها:
يا جارنا الكبير، نحنُ جيرانك
النملُ الصغير. ولكنه لم يرها.



وَبَيْنَمَا إِخْوَتُهَا يَعْمَلُونَ فِي تَخْزِينِ
الْغِذَاءِ لِلشَّتَاءِ الطَّوِيلِ ،





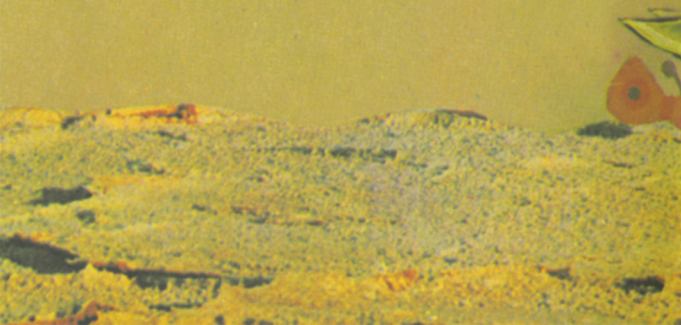
اهتَزَّتِ الْأَرْضُ مَرَّةً أُخْرَى.



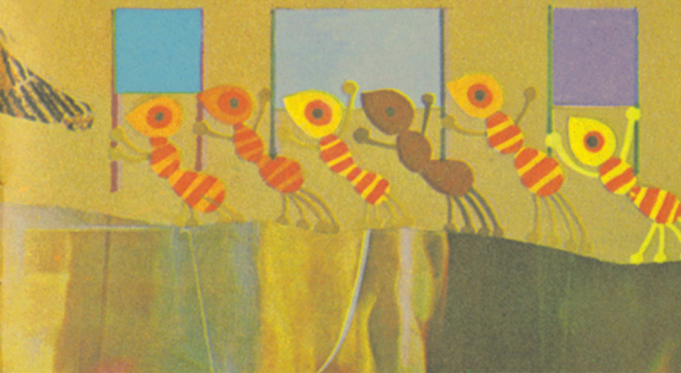
وطارَ أجمعُ في الهواءِ.



أدرك النملُ أنَّ جَارَهُمُ الْفِيلَ يُفْسِدُ
نظامَ حياتِهِمْ .



حَمَلَ النَّمْلُ لافِتَاتِ ضَخْمَةً حَتَّى
يَرَاهُمْ الْفِيلُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَهُمْ.





صَاحَتْ نِمِ نِمِ :
إِنَّ الْفِيلَ يُفْسِدُ حَيَاتِنَا ،
لَمْ يَبْقَ أَمَامَنَا إِلَّا الْحَرْبُ .




هَجَمَ النَّمْلُ عَلَى الْفِيلِ
يُدْغِدْغُهُ بِشِدَّةٍ





رَأَى أَلْفِيلُ النَّمْلَ عَلَى كُلِّ جَسَدِهِ



فَأَدْرَكَ مَا يَسْبِيهِ مِنْ إِزْعَاجٍ
لَجِيرَانِهِ،

واشترى الفيل نظارة ليرى بها

جيرانه

النمل

الصغير



- ١٩٧٥ الطبعة الاولى
- ١٩٧٥ الطبعة الثانية
- ١٩٨٠ الطبعة الثالثة
- ١٩٨٢ الطبعة الرابعة
- ١٩٨٦ الطبعة الخامسة



سلسلة

قوس قزح

تجموعة كتابات قصصية متنوعة ذات أسلوب مبتعز ومُشوّق رَبيّتها لوتحات
فنية جميلة لون من الحكايا للقول: هَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ فَعْمَالُ كُنْشَمَاهُمَا ١١
صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السَّلْسَلَةِ ١١

- | | |
|---------------------|---------------------------|
| ١ - الحصان الخشبي | ١٤ - الذيك الأسود |
| ٢ - غراب بالألوان | ١٥ - هي |
| ٣ - درس للصفور | ١٦ - قصة حياة شجرة |
| ٤ - الأولاد يضحكون | ١٧ - بالوت ريمّة |
| ٥ - البنيّة | ١٨ - لمياء، وائل والدراجة |
| ٦ - حيلة ذكيّة | ١٩ - عين باشع الصعلك |
| ٧ - أبطال صغار | ٢٠ - بدير زويي |
| ٨ - لعبة القسط | ٢١ - مالك الحزين |
| ٩ - إنذار من الشمس | |
| ١٠ - الولد الصغير | |
| ١١ - الهديّة | |
| ١٢ - السمكة الملونة | |
| ١٣ - الفيل والنملة | |

دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع



كورنيش المزرعة - بناية الترك - ص ب ١٤/٥٢٣٦ - بيروت - لبنان